رابح خدوسي

نوادر:

الأطباء والمرضى

دار الحضارة

obeikan.com

نوادر:
الأطباء والمرضى

جميع حقوق الطبع محفوظة

الإيداع القانوني رقم :2001-35

ردمك :5-79-907-9961

دار الحضارة: ص ب 04 بئرالتوتة الجزائر

هاتف /فاكس: 41. 34. 44 .025

obeikan.com

تقديم

أخي القارئ...

- تعال... إلى رحلة في عالم الابتسامة والانشراح، عالم الضحك لأنه غذاء ودواء...

غذاء: لمن أراد العيش طويلا، أورام الحياة الهادئة بصحة جيدة نفسيا وجسديا...

ودواء: لذوي النفوس العليلة، الخامدة، والعقول الحائرة التائهة، والقلوب المتعبة المنكسرة..

- و إن ضحكة واحدة تعادل في قيمتها الغذائية والعلاجية شريحة لحم أو حقنة مقوي.

- والضحك قبل هذا وذاك سمة حضارية لا تعرف قيمتها الاجتماعية سوى الشعوب التي تملك رصيدا معتبرا من النضج الفكري.

وليس عجبا إذا وجدنا أسلافنا في مختلف العصور أكثر منا بشاشة ومرحا وبسطة في الجسم والعقل، لا تخلو مجالسهم من المرح، لأن المرح في الكلام كالملح في الطعام...

وللعلماء والفلاسفة والكتاب أقوال كثيرة في الضحك... وقد جاء في الحديث.. «روحوا القلوب ساعة بعد ساعة فإن القلوب إن كلت عميت» كما أن الرسول (ص) كان يداعب ويبتسم ويمزح ولا يقول إلا حقا.

وهذا الخليفة هارون الرشيد يقول: «النوادر تشحذ الأذهان وتفتق الآذان»

وهذه نصيحة الطبيب الشهير «مارشي كيلوج:

«كل نصف ما اعتدت أكله، ونم ضعف ما اعتدت أن تنام واشرب ثلاثة أضعاف ما اعتدت شربه، واضحك أربعة أضعاف ما اعتدت أن تضحك، فإن فعلت ذلك مُتّعت بأفضل عمر»

ويرى أديب العربية الكبير الجاحظ أن «الجد مبغضة والمزاح محبة» ومن المؤكد أن الأمم المتطورة التي تعمل بنشاط حيث تفكر بهدوء واسترخاء لم تحقق ذلك إلا بالإنشراح... بالتفتح، بالارتياح وشعبنا في حاجة كبيرة إلى هذا النوع من الغذاء والدواء...

لكن إذا كان للدواء مواعيد ومقادير كذلك للضحك أوقات وحدود...

ونحن بهذه السلسلة "عالم الفكاهة" ندعوك للمصالحة مع نفسك ومع الزمن بالابتسامة لهما، أليست الابتسامة صدقة؟

وقد وضعنا بين يديك نماذج من فكاهات الشعوب مصنفة ومرقمة لنسهل عليك-أخي القاري-عملية الانتقاء والإطلاع على الحياة الاجتماعية لمختلف الأمم.

وقبل ذلك تعال نردّد قول الشاعر:

ابتسم ما دام بينك وبين الردى شبرا فإنك بعد لن تبتسم

ر. خدوسي

الجزائر

1- داخل الطائرة كانت ممرضة تتفقد المرضى كل خمسة دقائق، وتسألهم: من داخ؟ فيرفع أحدهم اصبعه لتعطيه قرصا من الدواء، بعد ساعات مات ذلك الشخص فلما قرؤوا بطاقة تعريفه وجدوا أن اسمه «منداخ»

2- وقفت الممرضة حول المريض النائم ونادته فلم يستيقظ وهزته فلم يتحرك فجاءت بماء بارد ولطمته به على وجهه، فاستيقظ وسألها في رعب "ماذا؟» قالت "إنه الوقت الذي أعطيك فيه الحبوب التي تساعدك على النوم...»

3- كان شخص يسكن جوار مستشفى المجانين، وفي إحدى الليالي سمع صوتا يقول: ستة.. ستة.. فأراد معرفة القائل، في الليلة الموالية وفي منتصف الليل تجسس على الغرفة التي يصدر منها الصوت ووضع عينيه في ثقب المفتاح ليرى الشخص، وفجأة شعر بمسمار يدخل عينه والعدّ قد تغيّر الى: سبعة... سبعة... سبعة.

4- كان شخص مصاب بعادة سيئة (يغمض ويفتح عينه اليمنى كثيرا (أي يغمز) وبعد زواجه بأسبوع قال لزوجته وهو يحرك أهداب عينه اليمنى: احضري لنا فطورا فاخرا سيأتينا ضيوف، ظنت الزوجة أن الرجل يمزح فلم تحضر الغداء، وبعد ساعة جاء مع ضيوفه فلم يجد الأكل جاهزا، فقالت له: ظننتك تمزح عندما غمزت بعينك اليمنى، فنظر نحوها وهو يمسك عينه جيدا لتبقى مفتوحة مثل العين اليسرى ثم قال لها: أنت طالق.

☆ ☆ ☆

5- كان مجنونان على سطح العمارة فمرت سيارة في الطريق مكتوب عليها «حلويات» فقال أحدهما لصاحبه: انزل واحضر لنا قطعة، فرمى هذا الأخير نفسه من أعلى... وبعد قليل اجتمع الناس حوله، فراح الثاني يصيح من أعلى العمارة:

- ياغبي، قلت لك احضر الحلويات ولم أقل لك وزّعها على المارة»....

☆ ☆ ☆

6- أرسلت الأم العجوز لابنها العبقري في أمريكا طالبة منه أن يبعث لها دواء يجعلها صغيرة، فبعث لها ماتشاء. ولما عاد في عطلة وجد أمه فتاة صغيرة وجميلة وبجانبها طفل صبي، فقال لها من هذا الطفل، قالت له: إنه أبوك قد شرب من الدواء الذي بعثته فأكمله كلّه.

☆ ☆ ☆

7- أصيبت ناقة أحد الفلاحين بالجرب فأخذها الى جحا وقال له: -اقرأ على هذه الناقة لتشفى.

فقال له جحا: إذا أردت أن تبرأ ناقتك من الجرب، ضف الى قراءتي شيئا من القطران....

8- أراد طبيب نفساني أن يختبر مريضه، فأتى بمصباح يدوي، وقال له:

- سأقوم بإنارة المصباح وعليك بالقفز على الشعاع المنبعث منه، فراح المريض يضحك مترددا، لا يريد فعل ماأمر به الطبيب، وسرّ الطبيب لذلك وارتاح لأن مريضه قد شفي،، وبعد حين بادره سائلا: لما لم تقفز؟

قال المريض: لأنك تريد أن تخدعني.. حين أهم أنا بالقفز، تطفأ أنت المصباح فأسقط صريعا!!!

9- لامرأة ابن وحيد به عاهة ظهر (حدبة).... صنعته أمه من الذهاب الى الخدمة الوطنية لما وصله استدعاء الإلتحاق بالثكنة، ولما أتاها قائد الجيش معاتبا إياها، قالت له: لماذا تأخذونه وهو وحيدي، ثم أن به حدبة، فما تفعلون به؟ فقال لها القائد: والله نعصر عليه الليمون ولا نتركه في البيت!!

10- توهم أحد المرضى أنه دودة،فصار يخاف من الدجاج كثيرا، وبعد فترة قضاها في المستشفى تبين للأطباء أنه شفي، فأرادوا محاورته قبل

تسريحه ولما سألوه: من أنت؟ وما اسمك؟ أجاب بأنه إنسان وذكر اسمه الحقيقي، فاطمأنوا لحاله، وسمحوا له بالعودة الى بيته. وبعد مغادرته المستشفى بخطوات عاد يجري لاهثا وسأل الأطباء:

- أنا متأكد بأنني لست دودة، لكن من يضمن لي أن الدجاج متيقن بأنني لست دودة؟؟

☆ ☆ ☆

11- تماثل أحد المجانين للشفاء، فأُخرج من المستشفى وحين صار في الشارع تذكر كل شيء.. الشوارع.. المقاهي والأشجار ثم نظر الى السماء فرأى قرص الشمس ولكن لم يعرف ماهو،فاقترب من أحدهم وسأله: ماهذا الشيء؟ قال الرجل: «آسف أنا لست من هذه المنطقة؟!»

☆ ☆ ☆

12- رجل لصديقه: إن امرأتك قد أضاعت عقلها.

نظر الزوج ثم وضع يده على جبهته وجعل يفكر ويطيل،فقال له الرجل: بماذا تفكر؟

فأجابه: يقول إن امرأتي اضاعت عقلها وأنا على يقين بأن لا عقل لها!

☆ ☆ ☆

13- بعد أن استعاد المريض وعيه على إثر العملية الجراحية صاح فرحا: لقد ارتحت من سكاكينكم!

فالتفت إليه مريض كان يجلس على يمينه:

لا تفرح لقد فعلت مثلك لكنهم بعد مدة أعادوا فتح بطني لأن الجرّاح نسي المقص!

وقال الذي عن يساره، أما أنا فقد نسوا قطعة قماش!

فارتعد المريض حتى اصفر وجهه وفي خلال ذلك دخل الطبيب الجراح وهو يصيح هل رأى أحد منكم مظلتي؟!

☆ ☆ ☆

14- تجمهَر عدد من الناس تحت مئذنة جامع القرية فمر جحا من المكان ورأى الناس في هرج وصخب فسأل أحدهم عن الأمر فقال له: انّ مجنونا صعد المئذنه وأخذ يرمي الناس بالحجارة ولم نستطع أن نمنعه من ذلك. فرد عليهم جحا هذا سهل علي أحضروا لي منشارا لأريحكم منه، فأحضروا له منشاراً فنظر جحا إلى الأعلى وصاح بالمجنون:سأنشر بك المئذنة.فخاف المجنون ونزل على الفور.

☆ ☆ ☆

15- الطبيب للمريض: هل يضايقك شي- الآن؟

-المريض: أجل يا دكتور.

الطبيب: ماهو؟

-المريض: الدراهم التي أخذتها مني يا دكتورا.

☆ ☆ ☆

16- دخل طبيب مطعما، فقدم له الخادم لائحة أطعمة الوجبة، وبعد برهة عطس الخادم وتدخّل الطبيب:

- أعندك نزلة برد؟

-لا، يا سيدي عندنا ما هو مكتوب في اللائحة.

17- الأول: ماذا تكتب؟

الثاني: رسالة

الأول: لمن؟

الثاني: لنفسي

الأول: ماذا كتب فيها؟

الثاني: كيف أعرف والرسالة لم تصلني بعد؟!

18- قال الطبيب بعد أن رسم بابا على الجدار أدخلوا واحداً تلو الآخر. حاول المجنون الأول الدخول ففشل، وكذلك الثاني والثالث أما الرابع فجلس يضحك ويقول: لن يستطيع أحد الدخول لأن المفتاح في جيبي.

19- كل الزبائن تعرف أن صاحب الكشك الذي يبيع السجائر ثقيل السمع. دخل أحد الزبائن وصاح بأعلى صوته: علبة كبريت من فضلك... صاحب الكشك: لا تصرخ هكذا أنا لست أطرش تريدها بالمصفاة أو بدون مصفاة...!

20- مريض عقلياً وجد صاحبه معلقاً من وسطه بحبل إلى الشجرة فقال له: لماذا أنت معلق هكذا؟ فأجابه: مللت وكرهت العيش في هذا المستشفى وأريد أن أنتحر فرد عليه صاحبه: إن أردت أن تموت ضع الحبل في عنقك، فأجابه: وضعته في عنقي فضاقت نفسي!

21- مريضان عقليًا محبوسان في غرفة مظلمة ...

الأول يقول للثاني:

- أنظر إذا كان الضوء منطفئاً ..!!

22- شاب متمهن عثر على منصب عمل عند الصيدلي وفي فترة وجيزة تعلم أسماء كل الأدوية عن ظهر قلب ولكن لفت انتباهه زجاجة مكتوب عليها خط لم يفهمه، فأخذ يتمعن فيه، وهو كذلك تقدم إليه مدير الصيدلية قائلاً:

ـ لا تجهد نفسك بالبحث.إنه دواء مخصص للذين يقدمون وصفات غير مفهومة!!

23- الطبيب للمريض: لماذا لم تتناول الدواء؟

المريض: عملت بما هو مكتوب على علبة الدواء.

(يجب الاحتفاظ بها مغلقة،شكراً)

24- الطبيب لصاحبة الأنف الطويل:

- تكاليف العملية تقدر بألف دينار؟

قالت له: ألا توجد وسيلة أخرى؟

الطبيب: أجل تشرعين في الجري إلى أن يرتطم أنفك بعمود كهربائي.

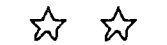

25- طبيب يختبر مريضاً عقلياً..

أعطاه محفظة ثم أضاف له دجاجة، وراح ينتظر ماذا سيفعل بهما. أخذ المريض المحفظة ثم ركب الدجاجة وقال للطبيب: ابتعد عن طريقي (خليني انفوت).

26- الطبيب: منذ اختراعي لهذا الدواء لم يرجع أحد شاكياً منه.

المريض: طبعاً الموتى لا يرجعون؟!...

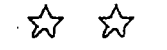

27- المريض: نهضت من النوم البارحة أكثر من خمسين مرة..!

الطبيب: خذ هذا الدواء، وأعدك أنك لن تنهض أبداً.

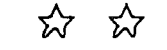

28- دخلت امرأتان تعرجان عيادة طبيب،فلما دخلت الأولى ليفحصها الطبيب، جعلت تصيح وتتألم وتبكي، ولما جاء دور الثانية لم يسمع لها صوت فسألتها زميلتها عند خروجها.

لم أسمع لك أنيناً، ولا حساً. ألم تشعري بأي ألم وهو يفحصك؟

- لما سمعتك... قدمت له ساقي السليمة.

29- في إحدى عربات القطار التفتت عجوز إلى شاب كان يجلس إلى جانبها وهو يلوك قطعة من (العلك) طوال الطريق:

- لماذا تتعب نفسك وتتحدث طوال هذه المدة؟ ثم أردفت:

أنا صماء ولا أسمع ما تقول.

30- اتصل موظف حكومة بطبيبه قائلاً:

- آح يادكتور، إنني أشكو من أرق كبير...

- كم عمرك؟

- 38 سنة.

- غريب أن تشكو الأرق في مثل هذا العمر،بماذا تشعر فعلاً؟

- هناك شيء غريب، كل اللّيل وطوال فترة ما قبل الظهر، أنام جيداً سواء في البيت أو في المكتب- فقط بعد الظهر أتقلب كثيراً في المكتب ولا أعرف النوم براحة عند القيلولة.!!

31- قال الطبيب لسيدة قروية كان قد فحصها منذ شهر:

- هل كان الدواء الذي وصفته لك جيداً؟

– جداً يادكتور، ما تبقى منه استعملته (كلمّاع للحذاء) وقد أعطى نتيجة أفضل من كل ما استعملت من قبل.

32- أصيب أحد أبطال الألعاب الأولمبية بحمى ونقل إلى المستشفى ولما قاس الطبيب درجة حرارته قال في أسف:

– حمّى شديدة 42 درجة فهتف البطل الأولمبي بلهفة: هل هو رقم قياسي جديد يادكتور؟

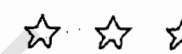

33- أراد طبيب أن يختبر بعض المجانين فخاطبهم قائلاً، من يلقي بنفسه أمام سيارة أعطيه قطعة «ڤوفريط» فذهب المجانين صوب الطريق إلا أحدهم، فتعجب الطبيب! وسأله لماذا لم تذهب؟ فرد قائلاً ، أنتظر شاحنة لأحصل على علبة «ڤوفريط» كاملة...

34- رجل يعود من السفر إلى بيته مصاباً بالزكام. زوجته: إنّ إصابتك بالزكام هذه خطيرة جداً ..

الزوج: أعرف هذا والسبب أنني ركبت القطار وجلست أمام نافذة صعب علي غلقها لفسادها. الزوجة ألم تستطع تغيير المكان مع مسافر آخر؟

الزوج: تصوّري كل ذلك غير ممكن لأنني كنت جالساً لوحدي ولم أجد مع من أغير المكان. !!

35- دخل شيخ مريض عند الطبيب فظنّه مغفلاً وفحصه فوق «القشابية» وعندما كتب له الوصفة أعطاه موعداً للرجوع فقال الشيخ:
ـ أراك تشخص الدّاء من فوق اللباس يادكتور، فهل يمكنني أن أرسل «القشابية» عندما يحين موعد الرجوع دون أن أحضر بنفسي؟!

36- قالت المرأة لزوجها: استشرت اليوم طبيباً فنصحني بقضاء شهر على شاطئ البحر، فإلى أين تنصحني بالذهاب؟، أجاب الزوج على الفور: أنصحك بالذهاب إلى طبيب آخر.

37- قرر أحد المجانين الفرار من المستشفى فقال لصاحبه "غداً نفرُّ باكراً ونقفز من الحائط الخلفي...
فقال الثاني: وماذا تفعل إذا كان الحائط طويلاً ؟
قال: يصعد أحدنا على منكبي الثاني، ويساعد الآخر .
قال: وإذا كان قصيراً؟!
قال: نقفز منه ياغبيّ!!
وفي الصباح الباكر فر المجنونان ولم يجدا الحائط... عادا... !!

38- توجه أحد الصائمين إلى طبيب مجاور له شاكياً له ألماً في قدمه، وبعد الفحص قال الطبيب للمريض: لكي تشفى يجب أن تتخلص كلياً من

تناول الأطعمة الدسمة والحلوى والفواكه وخاصة اللحوم التي ارتفع ثمنه كثيراً في رمضان.

فأجاب المريض في تعجب: يادكتور أنا أشكو ألماً في قدمي وليس في معدتي.

الطبيب: هذا صحيح ولكن امتناعك عن تناول هذه الأطعمة المكلفة كثيراً سيوفر مالك وبذلك تستطيع أن تدفع لي ثمن نفقات العلاج بالكامل وتتردد علي يومياً، للإسراع بمعالجتك ولن يأتي العيد إلا وأنت معافى ورمضان كريم؟.

☆ ☆ ☆

39- قال المريض للطبيب: يادكتور حين أمشي كثيراً أتعب ماذا أخذ؟ فقال له الطبيب أمشِ ولما تشعر بالتعب خذ سيارة أو حافلة.

☆ ☆ ☆

40- قال المريض للطبيب قبل إجراء العملية الجراحية بشيء من القلق: إنني أخشى أيها الطبيب أن يكون الحساب كبيراً بعد إجراء هذه العملية المعقدة؟

فقال له الطبيب: لا تخش شيئاً، ودع الأمور لورثتك، فإنهم سيتولون دفع ما يترتب عليك من تكاليف؟.

☆ ☆ ☆

41- كان أحد المرضى ملقى على فراشه وبجانبه أحد الزوار، فجأة انطلق المريض يطلب إليه قائلاً: ياربي ارزقني بصراً جيداً عوض بصري

الضعيف ورجلين غير رجلي المريضتين بالروماتزم، اللهم هب لي صدراً خالياً من الأمراض وقلباً جديداً، وعقلاً نظيفاً... وطال دعاؤه، ومل الزائر الجلوس واستماع دعاء المريض، فصاح به قائلاً: أطلب منه أن يعوضك بإنسان آخر والسلام!!

42- انتظر أحد المرضى الطبيب في عيادته مدة طويلة ثم نهض. وقال للممرضة: إنني أعود الآن إلى بيتي لأموت ميتة طبيعية.!!

43- أخذ الطبيب مرضاه من المجانين إلى شاطئ البحر ليرى ردود أفعالهم مع الطبيعة وبعد لحظات رأى أحدهم ينظر بعمق إلى البحر، فسأله:

- ماذا تتأمل؟

فأجابه: تصور معي لو كان كل هذا البحر حساء ومرقاً كم يكفيني من خبز لآكله؟!

44- صعد مجنونان أعلى قمة في الجبل وقررا الإرتماء من الأعلى، ورأى أحدهما أن يتحدى الموقف بشجاعة ويرتمي الأول ليكون العبرة لكل الآخرين، وفعلاً ارتمى على اتفاق إخبار صاحبه بالعراقيل التي تواجهه في الطريق، وبعد لحظات من ارتماء المجنون الأول، نادى المجنون الثاني بصوت مرتفع يسأل صاحبه:

رسم: هارون

- ساهلة؟ فرد عليه صدى الجبال: ساهلة... ساهلة... ساهلة... فظن المجنون الثاني أن صاحبه أجابه، فارتمى هو الآخر خلفه... وماتا.

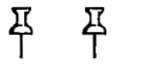

45- اقترح طبيب على مرضاه العقليين لعبة ليكتشف من منهم شفي من مرضه، فقال: "من استطاع أن يصدم سيارة برأسه، أعطيه قطعة سكرية" فراح المرضى الواحد تلو الآخر يضرب برأسه على السيارة عدا واحد بقي واقفاً، فسأله الطبيب ظناً منه أن مريضه قد شفي، فأجابه: إني انتظر قدوم شاحنة حتى تعطيني علبة سكر كاملة.

46- اجتمع المجانين ذات ليلة بالمستشفى وقرروا الفرار، وكان العائق الوحيد أمامهم هو الحائط الضخم، فاتفقوا على تحطيمه ثم الهروب، وفي الصباح خرجوا في خفاء ولكن بالصدفة وجدوا الحائط قد انهار بمفرده، فصاح أحد المجانين بصوت مرتفع: هيا ارجعوا من حيث أتيتم، لقد فشلت الخطة...

47- واحد ركّب قلبا اصطناعيا من بلاستيك أثناء عملية جراحية، بعد ساعات من مغادرته المستشفى أحب باسينة (إناء من بلاستيك).

48- الطبيب: ابنك مصاب بالسعال الديكي...

الأم مندهشة: كيف حصل ذلك، لم يدخل بيتنا ديك منذ أربع سنوات...؟

49- شكت زوجة إلى طبيب نفساني زوجها لأنه يعتقد نفسه ثلاجة، فقال لها الطبيب:

- لا ضرر في ذلك ولا خطر عليه.

قالت الزوجة: طبعاً لا ضررَ ولا خطرَ لكنه عندما ينام يترك فمه مفتوحا وبالتالي يبقى الضوء داخل فمه منيراً طول الليل في عيني، كما أسمع محرك الثلاجة ينبعث أيضاً من فمه بين الفينة والفينة مما يزعجني ولا يتركني أنام في راحة وهدوء..!!

50- الأب على الهاتف: أرجوك يادكتور أحضر حالاً ابنتي بلعت شفرة حلاقة.

الطبيب: وأنت، ماذا فعلت طول هذه المدة؟

الأب: حلقت بالماكينة الكهربائية..!!

51- قال صديق لصديقه الأعرج، عندي طريقة لك حتى لا تبدو أعرج.

قال له ما هي؟

قال: امش على حافة الرصيف وضع رجلك القصيرة فوق، والسليمة تحت.

52- الأولى: لقد تألمت حينما سمعت أن زوجك ما زال مريضاً وراقدا في الفراش.

الثانية: لا داعي للقلق، إن زوجي بخير وعافية.

الأولى: لماذا يرقد في الفراش إذن؟

الثانية: حينما زاره الطبيب قبل شهرين قال له ألا يترك الفراش إلا بعد أن يزوره مرة ثانية، وقد سافر الطبيب منذ مدة إلى الخارج.

53- المريض للطبيب: يجب أن تعالجني بالمجان...

الطبيب: ولماذا لا تدفع الثمن مثل بقية الزبائن؟

المريض: لأنني أنا الذي نقلت العدوى لهم.

54 التقى صديقان، فقال أحدهما للآخر:

- من حسن طالعك أنك أقرع.

- فدهش الأخر، وسأله:

- لماذا؟.

- لأنها المرّة الثانية التي تسرق فيها سيارتي وأنا عند الحلاّق!...

55- سأل رجل آخر: ما الفرق بين الطبيب العادي والطبيب الاختصاصي؟

قال الفرق: مائة دينار.

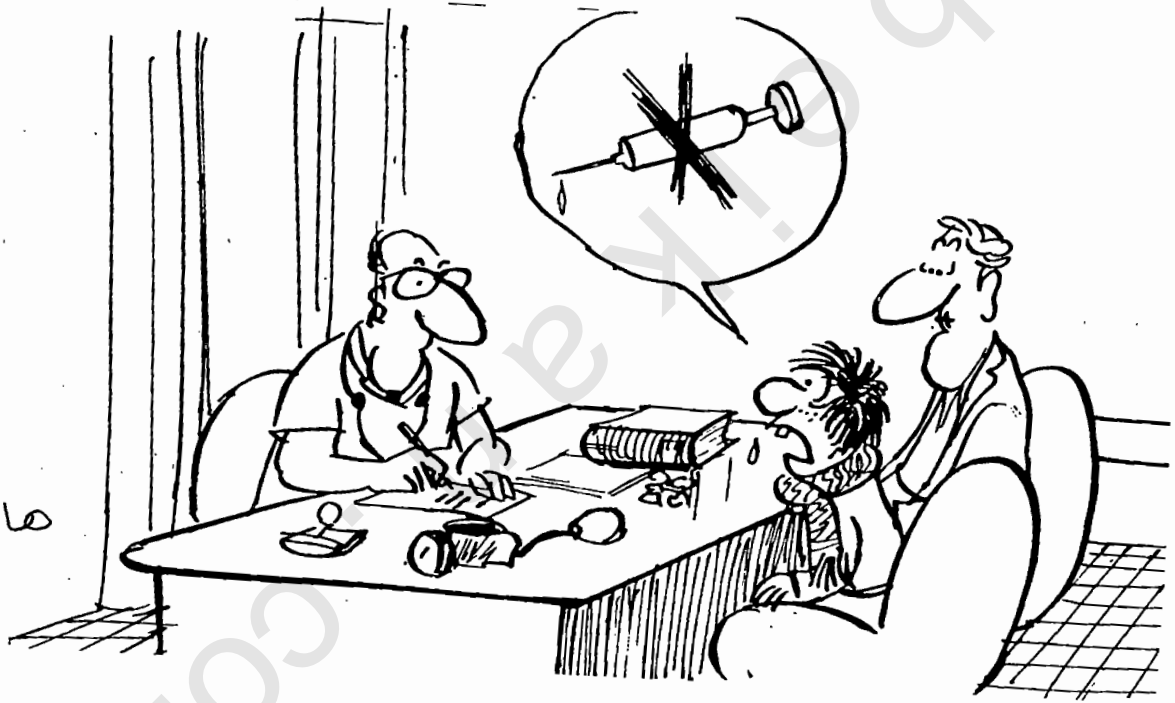
هارون

إسبانيا

56- قال أعمى لرجل سمعه يمشي "من فضلك أرني الرصيف. » فقال الرجل: «أنا غريب لا أعرف شيئاً في هذه البلاد!!! »

57- قال الإسباني لرفيقه:

تصور أن زوجتي قد شفيت تماماً من مرضها العصبي!

- هل استشرت طبيباً جديداً ؟

- أجل، وقد شفاها دون أن يصف لها أي علاج، فقد اكتفى بالقول أنها إذا لم تشف مما تشكو منه فيكون ذلك دلالة الشيخوخة!...

oberkan.com

أمريكا

58- مثل من أمثال ولاية تكساس في القرن العشرين: «إذا لم تحن ساعتك، فليس بوسع أي طبيب أن يقضي عليك»

59- قال الرقيب للجندي الذي أعيد تجنيده: تخلص من ملابسك،فلما تعرّى الجندي استعداداً للفحص، قرأ الطبيب العسكري فوق مكان الزائدة المعوية، والأثر الذي تركه الجرح «فُتح خطأ»

60- الولايات المتحدة الأمريكية هي البلاد التي يعتبرك الناس فيها مجنوناً إذا لم تستشر الطبيب النفساني مرتين كل أسبوع!!

61- اتصل الطبيب الذي يعالج أحد كبار رجال الصناعة النفطية الأمريكيين بمريضه ليلاً وقال له:

ـ لقد تفحصت الصور الشعاعية التي أخذت لك وأود أن أمرّ بك فذعر صاحب المليارات، وقال له:

تعال، أرجوك...

وما أن أقبل الطبيب حتى سأله المريض الموسر:

- هل الأمر بمثل هذه الخطورة؟

- بالطبع، فإذا أنت لم تدفع لي المبالغ التي تدين بها إليّ لن أستطيع مواصلة تسديد أقساط يختي...!

62- قال الطبيب النفساني لمريضه:

- عزيزي السيد «موريسون»، بعد خمسة أعوام من المعالجة بمعدل ثلاث جلسات أسبوعياً، استطعنا أن نشفيك من الضعف العقلي، والخوف المرضي من الأماكن المقفلة والضيقة، وانفصام الشخصية، وسننتقل الآن إلى الأمور الخطيرة هيا أنزل تنورتك قليلا، واحذرأن تتلف بكعب حذائك العالي مقعدي!.

63- قال أحد الاختصاصيين في الأمراض العقلية:

لقد بلغنا الحد الذي لا يشعر فيه الواحد منا، نحن الأطباء النفسانيين، إنه على ما يرام حقاً إلاّ إذا استشار مرتين في الأسبوع أحد زملائه !!

64- زار أحد علماء النفس الأمركيين مستشفى للمجانين، ورأى مجنوناً فسأله عن اسمه، فأجابه:

- جورج واشنطن!

- ولكنك كنت تدعي في المرة السابقة ابراهام لنكولن...

فأجاب المجنون بحزن عميق وتأثر:

- لقد تزوجت مرة ثانية!

obeikan.com

إيرلندا

65- جلس الطبيب على حافة سرير المريض وقال له: لا ينبغي أن أخفي عنك، أن حالتك سيئة جداً، فهل ثمة أحد تود رؤيته؟

فأجاب المريض: نعم يادكتور، أريد رؤية طبيب آخر!!!

66- دقت الساعة الثالثة صباحا، ورن الجرس في منزل الطبيب الإيرلندي، وإذا بـ"باتريك" المقيم على بعد أربعين ميلاً يرجوه عيادة أمه المريضة. وكان المطر ينهمر بشدة، والطبيب لم يشتر سيارة بعد... فدار بينهما هذا الحوار:

- إن أمك امرأة عجوز، ياباتريك أليس كذلك؟

- أجل يادكتور.

- وسنها فوق السادسة والثمانين، أليس كذلك؟

- أعلم ذلك يادكتور.

- وليس ثمة ما يمكنني أن أفعله من أجلها... فلا فائدة حقيقية ترجى من وجودي بقربها.

- أنت على حق يادكتور. ولكن أمي المسكينة، كما لا يخفاك، طلبت إليّ أن أستدعيك لأنها لا تريد أن تموت ميتة طبيعية!

67- ذهب أحد الأطباء إلى مطعم لاحظ عليه عدم الإتقان وتأكد من ذلك عندما رأى الخادمة تمسح أنفها في كم ثوبها فسألها:

- هل عندكم زكام؟ فأجابته:

ـ لا ياسيدي،إنّ ماعندنا مكتوب على قائمة الطعام.

obeikan.com

بريطانيا (انكلترا)

68- جاءت سيدة إلى كاهن تطلب منه زيارة ابنتها المريضة فقال لها الكاهن:

- سأزورها بعد قليل، ولكن يخيل إليّ أن وجهك غريب عني، إذ لم يسبق أن رأيتك من قبل في الكنيسة أتتخلفين دائماً عن الحضور؟

- أجل، أيها الكاهن الجليل، لأني أنتمي إلى طائفة غير طائفتك.

- إذن لم لا تطلبين إلى كاهن رعيتك أن يزور ابنتك المريضة؟

- لا يجمل بي أن أفعل ذلك، فابنتي مصابة بالحمى القرمزية الشديدة العدوى.....

69- أيها العزيز «بالمر»، أراك بملابس الحداد؟!

- أجل، أيها العزيز «سميث»، فقدت زوجتي في الأسبوع الماضي كانت على ظهر الجواد، فألقاها أرضاً.

- تعازي الحارة، ياعزيزي «بالمر»... ولكن ألا تبيعني هذا الجواد؟

- آسف، ياعزيزي «سميث». ففي نيتي أن أتزوج ثانية...

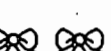

70- قال الطبيب لزوجة المريض:

بعد أن قمت بفحص شامل ودقيق لزوجك المريض، ياسيدة «بلومفيلد»، سأحاول أن أجعل نفسي مفهوماً جيداً: لو كنت صاحب مرآب، وكان زوجك سيارة، وجئت تستشيرنَني في إصلاحها. فإنني كنت أبادر من فوري إلى تغيير رأيك والقول أن لا فائدة من انفاق ليرتين إنكليزيتين على ذلك!...

71- كان «توم هاروود» عجوزاً مدمناً على الشراب وقد التقى أخيراً راعي الكنيسة في بلدته فسأله:

– قل لي، ياأبت الجليل، ماذا يسبب ألام الظهر (اللمباغو)؟

فاغتنمها الكاهن فرصة ليعظ المدمن العجوز، فقال له:

– المباغو، «ياتوم»، تسببه كثرة الشراب، وهو فضلاً عن ذلك، عقاب ينزله الله بالذين يستعملون الكلام البذئ، وأنت لو أصغيت إلى نصائحي وامتنعت عن شرب الكحول، لما أُصبت بهذا المرض...

فقاطعه توم:

– أنا؟ ومن قال لك أنني مريض؟ لقد قرأت الساعة في الصحيفة أن الأسقف يشكو من ألم اللمباغو!.

72- خلال الحرب العالمية الثانية باعت سيدة إنكليزية عجوزاً صمّاء آلة للسماع وضعتها في أذنها حال دخولها المنزل. وفي تلك اللحظة بالذات جرت غارة جوية، فزعقت صفّارات الإنذار، وراحت القاذفات

الألمانية تقصف المدينة في طلقات متواصلة وسقطت قذيفة في حديقة العجوز الصماء، محدثة دوياً رهيباً وعندها هتفت وهي تبتسم بإشراق:

- ادخلي ياماري! إنه أمر رائع، فبآلة السمع هذه وللمرة الأولى منذ عشر سنين، أسمع قرعك على الباب!

73- في حادث سيارة... بتر الطبيب ساق المصاب في الحادث، ودخلت عليه الممرضة بعد أن أفاق من التخذير فوجدته مطرقاً يفكر فقالت تخفف عنه: فقد الناس حتى رؤوسهم ولم يفكروا مثلك، فقال يردّ عليها: إني أفكر في الحذاء الجديد الذي ضاع.

74- سأل الطبيب النفساني مريضه:

- ماهي مشكلتك، ياسيد «غابسي»؟

فأوضح المريض قضيته كما يلي:

- في كل ليلة أرى الكابوس نفسه!

- وما هو هذا الكابوس؟

- أحلم أنني متزوج!

75- الطبيب: هه، دجون، كيف اليوم؟

دجون: على أسوأ ما يمكن... حبذا لو أن الإله الطيب يضع حداً لآلامي ويستدعيني إليه...

زوجة دجون: كيف يكون ذلك وأنت ترفض تناول الأدوية التي يصفها لك الطبيب؟

76- كان في الطريق رجلان يمشيان ، فمرت سيارة مسرعة فرشتهما بالماء فقال الأعرج للأعمى: خذ رقم السيارة يازميلي. فرد عليه الأعمى: وقال له: بل أسرع أنت وراءها.

obeikan.com

بلجيكا

77- عندما تذمّر البلجيكي من أرقه المتواصل المزعج، طمأنه طبيبه بقوله:

- لا عليك، فذلك ليس مرضاً خطيراً! فبعد نوم مريح ليلة لن تعود تشعر بذلك .!!

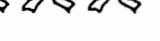

78- قال البلجيكي للجرّاح الذي انتهى من بتر ساقيه: أقسم بشرفي أنني لن أضع قدمي في عيادتك إذا فعلت ذلك!...

79- عندما يتساءل الجراح البلجيكي أين يمكن أن يكون نسي قداحته ، فإنه يشرع في إجراء العمليات لكل مرضاه الذين يشكون حرقة في معدتهم.

80- قالت الممرضة للطبيب النفساني:

- هناك امرأة تشكو من أنها مزدوجة الشخصية:

فقال الطبيب :

- أنا مدعو إلى العشاء الساعة الثامنة، ولن أستطيع إلا معاينة واحدة منهما اليوم.

81- يبدأ البلجيكي في التساؤل عما إذا كان رأسه يميل إلى الصلع عندما يود تمشيط آخر شعرة في رأسه فلا يجدها.

82- لما لاحظ البلجيكي أن الخبز الخاص بالحمية الذي عكف على تناوله لا يخفف وزنه، استنتج أن السبب في ذلك هو عدم تناوله كمية كافية منه .!!

83- سأل الطبيب المريض:

- هل تفأفئ دائماً هكذا ؟

فأجاب اللجلاج أو التمتام، خلفه:

-لـ... لا... يادكـ..... دك.....دك

تور.ف..... ف..... فقط..... عنـ..... عنـ..... عندما

..... أ..... أ..... أ..... أتكلم!

84- أسرَّ بلجيكي لصديقه بما يلي:

الأمر عجيب حقاً، فمنذ سنتين وأنا أحمل باستمرار في جيبي قائمة أرنب، ولم أشك من أي نوبة روماتيزم!

- إن ذلك فعّال إذن؟!

- أجل، وله كذلك مفعول رجعي، فوق ذلك فأنا لم أشك قط من الروماتيزم في حياتي كلها!.

85- بالنسبة إلى الجراح البلجيكي، تعتبر العملية الجراحية ناجحة تماماً عندما تترك إدارة الضرائب إلى ورثة المريض مبلغاً يكفي لتسديد أجرة الجرّاح!

86- سأل الجرّاح البلجيكي أحد مساعديه:

- ألا قل لي، كيف كانت العملية الجراحية؟ أرجو أن تكون ناجحة!؟

فشحبت ملامح الشاب، وتمتم: أقلت عملية جراحية؟ رباه، اعتقدت أنها عملية تشريح ...!

87- عندما أعلن الطبيب للبلجيكي أنه عقيم، ولا شفاء له من العقم.. حزن المسكين لمجرد التفكير في أن أولاده سيكونون عرضة للإصابة بالعاهة نفسها!

88- قرأ البلجيكي في صحيفته اليومية قصة الجرّاح الذي قال للمريض الذي أجرى له عملية جراحية:

- ينبغي لي أن أشق بطنك مجدداً، فقد تبيّن لي أنني نسيت قفازي في داخله!

فدهشت زوجته التي كانت تصغي إليه وقالت له:

• - لكم هناك أناس بخلاء! أقسم لك أنني لو كنت مكان ذلك المريض لقلت للجرّاح: «خذ هذا مبلغ 200 فرنك، اشتر به قفازين جديدين!»

89- وضع النظاراتي البلجيكي في واجهة حانوته اللافتة التالية، وقد استوحاها من جاره الأسكافي: «هنا نفحص عيونكم وأنتم تنظرون»

90- نظر الطبيب والمحلل النفساني إلى ساعته وقال لمريضه البلجيكي الذي تأخر عن الموعد المحدد ثلاث دقائق بسبب الإزدحام في السير:

- أحسنت صنعاً بوصولك الآن... فقد كدت أبدأ دونك!.

91- لا ينام البلجيكي إلا ويبقي النظارتين على عينيه، خشية أن يرى الأحلام مهتزة، وغير واضحة.

92- نجح الجرّاح البلجيكي في تسجيل سبق طبي عالمي،زرع الزائدة الدودية.

93- لا تروج كتب فن الطبخ لدى ربات المنازل البلجيكية، ذلك بأنهن يفقدن كل حماسة لمراجعتها عندما يقرأن العبارة التالية في مستهل كل وصفة:

«خذي صحناً نظيفاً»

94- أصيب البلجيكي بحادث اصطدام بسيارة، فنقل إلى المستشفى، وقد غطته الضمادات، ولم يعد يظهر من وجهه سوى فمه، وأنفه، وعينيه.

وأقبلت زوجته لزيارته والاطمئنان عليه، وما أن نظرت إليه حتى تهللت أساريرها وقالت له:

- كم أنت محظوظ!

- فدهش وسألها عما إذا كانت تهزأ به أم لا؟

فكان جوابها:

- لا، بالطبع! على الأقل إذا أنت أصبت بالزكام الآن يمكن أن نضع قطرات الدواء في أنفك!.

95- تذمرت إحدى النساء أمام صديقتها المفضلة وقالت لها:

- لماذا قلت لكاترين أنني حمقاء؟

- المعذرة، ياصديقتي، فأنا لم أدرِ أنك تودين الإحتفاظ بالأمر سراً!.

96- جاء المريض إلى عيادة طبيب ليفحصه، فسأله هذا:

- بماذا يحس؟

- بآلام في بطني يادكتور، تدوم ربع ساعة كل مرة!

- ومتى تحسّ بها؟

- كل عشر دقائق !

97- قال البلجيكي لصديقه:

- لكي تخفض زوجتي من وزنها نصحها الطبيب باستعمال شوبك للتدليك تمّر على الأماكن التي تود إزالة الدهن منها وقد مضى على استعمالها للشوبك شهران.

- هل لاحظت أي فرق؟

- أجل، الشوبك ذاب نصفه!

98- دخل أحدهم دكان بقال وقال له: أريد شراء لتر من النبيذ.

فسأله البقال: أتريده أبيض أم أحمر؟

- لا أهمية للون، فأنا ضرير...!

رسم: هارون

سويسرا

99- بعد أن فحص الطبيب السويسري بدقة المريض هانس قال له:

- إني متردد في التشخيص بين الزائدة الدودية وإحقان الدماغ، سأمر بك غداً فإذا كنت ماتزال على قيد الحياة ،تكون علتك الزائدة الدودية!.

100- كيف يُعرف أن السويسري من جنيف عصبي؟

ـ من مجرد تلفظه بجملتين في الدقيقة الواحدة.!!

101- كان السويسري يقضم أظافر أصابعه في أحد ممرات مستشفى التوليد الذي نقل إليه زوجته الحامل قبل قليل وقبالته كان رجل آخر يشاطره القلق نفسه، فُتح باب، وبدت منه ممرضة خاطبت الرجل الثاني بقولها:

- انتهى كل شيء، ورزقت طفلاً ذكراً.

فصاح الأول:

-أه! استسمحك عذراً، يا آنسة، فأنا جئت قبله...

102- تقدّمت السيدة السويسرية من مستوصف الأولاد المرضى في «لافينيي -آ- إيغ- فيرت»، وقالت للطبيب:

- لست أدري مابه يادكتور، فهو لا يستطيع الوقوف، وكان أمس معافى. أما اليوم فهو يسقط كلما وقف على قدميه!

فحص الطبيب السويسري الولد، وحاول أن يجعله يمشي دون جدوى. ثم قال لوالدته:

- ليس لدي كبير أمل! أعتقد أنه مصاب بالشلل الدائم.

وفي تلك اللحظة دخلت الممرضة الغرفة، ونظرت الى الولد وسألت الأم:

- لماذا جعلتِ ساقيّ هذا الولد في «رجل» البنطلون نفسها ؟!.

103- في سويسرا المعروفة بحيادها السياسي يطرح السؤال الآتي:

أسمعت بذلك السويسري الذي أصيب بفتق لمجرد رفع أصبعه للاعتراض؟!

104 -أبدى السويسري الأصم هذه الملاحظة: لو أنني أصغيت لنفسي لما قمت بعمل قط!

طرائف عربية من التراث

105- دخل عبد الوارث بن سعيد على رجل يعوده فقال: كيف أنت؟ قال: ما نمت منذ أربعين ليلة. فقال: ياهذا أحصيت أيام البلاء فهل أحصيت أيام الرخاء؟

106- خرج هشام بن عبد الملك يوماً فلقي أعور فتشاءم به وأمر بضربه فقال الأعور؛ إن الأعور شؤمه على نفسه، والأحول شؤمه على الناس، وكان هشام أحول فاستحيا وخلّاه.

107- كان عمرو بن الليث أعور وكان يتطير فخرج يوماً مبكراً للصيد فلقي رجلاً أعور فتطير منه وأمر بضربه، فقال الرجل: لم تضربني؟ فقال: لأنك أعور وتشاءمت منك وأنا خارج إلى الصيد، فقال الأعور: أنظر الآن أي الأعورين أشأم على صاحبه، فضحك وخلّاه.

108- استدعى بعضهم قلاعاً ليقلع ضرساً له وكان الرجل أبخر (رائحة فمه كريهة) فلما فتح فاه قام القلاع وقال: ليس هذا من عملي، هذا من عمل الكنّاسين.

109- عاد رجل مريضاً وقدكان مات لأهل المريض رجل فلم يعلموه بموته، فقال: يهون عليكم إذا مات هذا ألا تعلموني به أيضاً.؟!

110- قال قبيصة ورأى جراداً يطير: لا يهولنّكم ما ترون فإن عامتها موتي.

111- قال الجاحظ: كان لنا جار مغفل جداً وكان طويل اللحية فقالت له امرأته يوما: من حمقك طالت لحيتك، فقال: من غَيْرِ غِيرٌ (يعني هذه غيرة وحسد)

112- قال أبو شجاع الحمص لحجّام رآه يختن غلاماًله به عناية: أرفق به فإنه لم يختن قط...!

113- عرض هشام بن عبد الملك الجند فأتاه رجل من حمص بفرس كلما قدّمه نفر. فقال هشام ما هذا عليه لعنة الله؟ قال الحمصي ياسيدي هو فاره ولكن شبّهك ببيطار كان يعالجه، فنفر.

114- صارت عجوز إلى قوم تعزّيهم في ميت فرأت عندهم عليلاً، فلما أرادت أن تقوم قالت: الحركة تغلظ علي في كلّ وقت.فأعظم الله أجركم في هذا العليل فلعلّه يموت...!

115- وقال الطبيب مرة لأزهر الحَمَّار:خذ رمّانتين فاعصرهما بشحميهما واشرب ماءهما،فعمد إلى رمانتين وقطعة من شحم الغنم فدقهما في موضع واحد وشرب ماءهما.

116- قال ابن ماسوية لرجل شكا إليه قصوره من الباءة:«عليك بالكباب والشراب، وشعر أبِي الخِطاب» يعنى عمر بن أبي ربيعة لغزله ..!!

117- أجرى الله تعالى أمر سيدنا يوسف عليه السلام من ابتدائه إلى انتهائه على ثلاثة أقمصة، أولهما: قميصه المضرج بدم كذب، والثاني: قميصه الذي قُدَّ من دبر، والثالث: قميصه الذي أُلْقِيَ على وجه أبيه فارتد بصيراً.

118- كان بعض ملوك العرب إذا جاءه طبيب قدم إليه مائدة وأمره أن يُركّب منها غذاء لتقوية أبدان المجاهدين، وعلاجاً للمرضى وتدبيرا

للناقهين وتفكّها للمترفين، وسبباً ممرضاً وسمّا قاتلاً للأعداء، فإذا فعل ذلك اثبته وإلّا صرفه.

119- مرّ طبيب بابن عبد الواسع المازني فشكا إليه ريحاً في بطنه فقال خذ صعتراً قال: ياغلام الدواة والقرطاس ثم قال: أصلحك الله ما كنت قلت؟ قال: خذ كف صعتر ومكوك شعير، قال: لم تذكر الشعير في الأول، قال: ولا علمت أنك حمار إلّا الساعة.

120- جاء رجل إلى بعض الأطباء فشكا إليه وجعا في بطنه فقال له: ما أكلت؟ قال خبزاً محترقاً. فدعاه الطبيب بدوره ليكحله، فقال الرجل: إنما أشكو بطني، قال: قد علمت ولكني أكحّلك لتبصر الخبز المحترق فلا تأكله بعد هذا.

121- شكا رجل إلى طبيب سوء انهضام طعامه فقال له كُلْ مهضوماً.

122- قال طبيب لمريض لا تأكل السمك واللحم، فقال. لو كنا عندي ما اعتللت.

123- مرض أحد حكماء العرب ولكنه أمر بألاّ يؤذن لأحد من زواره بالدخول عليه، فلما شفي أنكر عليه أصحابه ذلك فقال: عوادى ثلاثة: صديق وعدو وثالث ليس بعدو ولا صديق، أما الصديق فإنه يتألم لرؤيتي مريضاً وهذا ما لا أرضاه له، وأما العدو فإنه يشمت بي وهذا ما لا أرضاه لنفسي وأما الثالث فلا حاجة لي به ولا لزيارته!

obeikan.com

رسم: دليل

فرنسا

124 - سأل الطبيب في مستشفى الأمراض العقلية أحد المجانين:

- ومن أنت اليوم؟

- البابا

- أه، حسناً، من قال لك ذلك؟

- الله تعالى هو الذي قال لي ذلك؟

- وفي تلك اللحظة بالذات مرّ شيخ وقور، وله لحية بيضاء مسترسلة... فهز كتفيه وردّد:

- هذا ليس صحيحاً، أنا لم أتحدث قط إلى هذا الشخص...

125- كان الطالب يقدّم امتحاناً في علم التشريح فسأله الفاحص:

- أيمكنك أن تقول لي أين موضع الزائدة الدودية لدى الرجال؟

- إلى اليمين

- ولدى النساء؟

- أوه... إلى اليسار

- امتأكد أنت؟

- الواقع، أردت أن أقول... إلى اليسار وأنت داخل!

obeikan.com

126- قال أحدهم لصديقه:

- أنا قلق جداً، طوال النهار أرى نقاطاً سوداء!

- هل رأيت طبيب العيون؟

- لا ليس طبيب العيون، النقاط السوداء؟

127- كانت إحدى سيدات المجتمع تشكو كثيراً من السأم ولذا كانت تتردد باستمرار إلى طبيبها قائلة:

ـ أعتقد أني أشكو من الكبد يادكتور.

أو تقول:

- دكتور إن قلبي ينبض بسرعة

أو حتى: أذني بها حكاك وفي كل مرة يقول لها الطبيب هذا لا شيء... ثم مر شهر لم تظهر فيه وفجأة أقبلت على عيادته فلما سألها عن غيابها: أجابت بكل برودة: السبب أنني كنت مريضة .!!

128- سأل الشرطي السيدة العجوز التي جاءت تبلّغ عن رؤيتها صحناً طائراً.

- إذن، فأنت واثقة من رؤيتك صحناً طائراً؟

- أجل ياسيدتي!...

129- بعد أن استيقظ المريض إثر العملية الجراحية دهش لرؤية الستائر على نوافذ حجرته فما كان من الممرضة إلا أن أوضحت له ذلك بقولها:

- لقد شب حريق هائل قبالة المستشفى، فخشينا أن تذعر لدى تنبهك، فتعتقد أن العملية لم تكلل بالنجاح!...

130- يوضح أحد كبار الصيدليين الباريسيين وجهة نظره في الأدوية والمداواة، فيقول:

- إن أفضل الأمور بالنسبة إلينا هوالزكام في شهر أكتوبر، لأن المصاب يبتلع من الأدوية ما يضر بمعدته وفي شهر جانفي نروح نعالج المعدات المتألمة، وفي فيفري يتناول المرضى الضعيفو البنية المقويات أما إذا أصاب الزكام الناس في أواخر جانفي، فأنها الكارثة بالنسبة إلينا، فالربيع يصبح مقوياً طبيعياً، والربيع لا يملأ صندوقنا بالمال؟.

131- كان مدير مستشفيات الأمراض العقلية يجوب أرجاء المكان مع المفتش فوصلا إلى حجرة جلس فيها ثلاثة مجانين يدعي أحدهم أنه نابليون والآخر أنه لويس الرابع عشر، والثالث أنه الرئيس فاليير. وحانت من المفتش نظرة إلى« السقف فأبصر شخصاً، معلقاً بيديه ورجليه، فاستفسر عنه، فقال له المدير.

- إنه يعتقد نفسه لمبة كهرباء.

- ولكن لا يجوز أن ندعه هكذا... فإذا ما وقع دُقَّت عنقه... هيا أنزلوه!

فقال المدير.

- أنا لا أمانع، ياسيدي المفتش. في إنزاله. ولكننا لن نبصر بوضوح عند ذلك!...

132- سأل الطبيب النفساني المريض:

- وهل أنت تتصور نفسك دجاجة منذ زمن بعيد؟

- بالطبع، يادكتور، منذ أن كنت صوصاً صغيراً.

133- كانت الزوجة تتعلم العزف على البوق، وبعد فترة لم يعد زوجها يطيق الاحتمال أطول من ذلك، فقال لها غاضباً:

- توقفي... توقفي،! أتوسل إليك وإلا جننتِ!

فأجابته الزوجة مذهولة:

ولكنني توقفت، ياعزيزي منذ نصف ساعة.

134- التقى قزم بآخر، فقال.

- أهذا أنت هنا؟ لم أحسب قط أننا سنلتقي.

فقال له الآخر:

- أه. أجل! إن العالم صغير!!!

135- كان أحدهم منحنياً فوق سور جسر «البون نوف» فوق نهر السين في باريس، وكان يبدو عليه اليأس فاقترب منه أحد رجال الشرطة قائلاً:

- هل أضعت شيئاً؟

- أجل، لقد سقطت نظارتي في نهر اللوار....

- تقصد في نهر السين، لا اللوار ياسيدي؟

فقال الرجل:

- أه! حسناً، أنت تعلم أنني بلا نظارتين لا أرى شيئاً.

136- دخل العجوز الخجول صالة الانتظار في عيادة أحد الأطباء وجلس وأحنى رأسه بحزن، ودون أن يجرؤ على التطلع إلى الموجودين في الصالة، صاح وسط الصمت العميق السائد:

- أرجو ألا يزعج الأزيز الذي أحسّه في أذني الموجودين هنا...

137- في أحد أيام الصيف التقى «أوليف وماريوس» في أحد شوارع مرسيليا وكان هذا الأخير يدحرج برميلاً كبيراً، فسأله أوليف:

ماذا تصنع بهذا البرميل؟

- أنا ذاهب لزيارة الطبيب!

- أذاهب إلى الطبيب ببرميلك هذا ؟

- أجل لقد زرته مرة في الشتاء، فطلب العودة هذا الصيف حاملاً بولي!

138- طبيب الأمراض العقلية امرؤ لا يمكنه أن يصادف شخصاً عادياً دون أن يرغب في معالجته بالقوة... ولكن هناك تعريف آخر أفضل له: فبينما المصاب بالعصاب يبني قصوراً في إسبانيا ويقطنها المجنون، فإن الطبيب النفساني هو من يجمع الإيجارات! .

139- قالت السيدة للطبيب النفساني:

- زوجي يادكتور يعتقد أنني مجنونة لأنني أحب الفطائر.

فدهش الطبيب النفساني:

- رباه ياسيدتي، أنا لا أرى أي مرض في هذا الذوق أنا أحب كذلك الفطائر إلى حد بعيد!

فانبسطت أسارير المرأة إذ ذاك، وقالت:

- أحقاً ما تقول؟ إذن تعال لزيارتنا، فقد ملأت الخزائن والأدراج والرفوف بالفطائر...!

مصر

140- دكتور عيون سأل مريضا:

- تقدر تقول لي نمرة العربية اللي هناك؟ كم؟ المريض بص له وقال:

- هو فيه عربية هناك؟!

141- واحد أصلع وقف جنب عربية بطيخ عداها.

142- مريض راح عند دكتور عيون ..

قال له: أنا لما أحط يدي على عيني ما باشوفشي. الدكتور: ضحك وراح عمل له عملية خرام في يده.

143- بعد إجراء العملية الجراحية نسي الطبيب الإسفنجة في بطن المريض فقال له هل تؤلمك؟

رد المريض: بل إنني أعطش فقط!

144- المريض: ألا يحدث في أيامنا هذه أن يدفن المريض خطأ قبل موته؟

- الطبيب: أحياناً، ولكن اطمئن، فلا يحدث شيء من هذا القبيل مع زبائني فهم يموتون موتاً لا شك فيه.

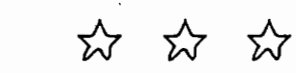

145- كان سمسار البيوت يستعرض بيتاً مع زوجين يرغبان في شرائه، فأخذ السمسار يغدق على المكان بكلّ مالديه من أوصاف قائلا: هذه المنطقة أفضل مكان في العالم أهلها لا يعرفون المرض ولا يسمعون به، وفي تلك اللحظة مرت جنازة أمام البيت فاستدرك السّمسار قائلاً: هذا هو طبيب البلدة... مات من الجوع لانقطاع رزقه...

146- أصيب شاب بمرض نفسي مفاجئ، فتصور أنه ابتلع حصاناً كاملاً، وصار يمسك ببطنه وهو يصرخ ويتوجع قائلاً: لقد ابتلعت حصاناً، أخرجوه من بطني»

جاء أهله بطبيب نفساني: فقام بتخدير الشاب، ثم أحضر حصاناً أبيض، وأوقفه أمام المريض وأيقظه من المخدر، وقال له باسماً: «تو... فا... بيان.... كويس ها أنا أخرجت الحصان من بطنك، والحمد لله، بص

أنظر... وتأكد من أنك الآن على أحسن مايرام؟

- لكن الشاب عندما فتح عينيه، ونظر... صرخ متشنجاً متألماً، وهو يقول: لا يادكتور: إن الحصان الذي بلعته مازال في بطني... لونه أحمر... لا أبيض؟!

obeikan.com

PRIX

طرائف: من كل مكان

147- في زبور داود عليه السلام: من بلغ السبعين اشتكى من غير علّة .

148- قيل لأيوب عليه السلام: أي شيء كان في بلائك أشد عليك؟ فقال شماتة الأعداء.

149- عوتب أنوشراون على ترك عقاب المذنبين فقال:.

- هم المرضى ونحن الأطباء فإذا لم نداوهم بالعفو فمن لهم؟!

150- يقال أن أردشير ومن تقدمه من ملوك الفرس كانوا لا يثبتون في ديوانهم الطبيب إلا بعد أن يُلسِعوه أفعى ثم يُقال له: إن شفيت نفسك فأنت طبيب حقاً، وإن مت كانت التجربة عليك لا علينا.

151- وكان ملوك الروم إذا اعتلّ طبيب أسقطوه من ديوانهم وقالوا له: أنت مثلنا.

152- قال الياباني لزوجته التي أظهرت ملامحها علامات الدهشة عند لقائه:

- هذا جهاز حديث لمعالجة الصمم، أضعه في أذني، فرحت الزوجة، وهتفت:

آه...! عظيم... الآن إذن صرت تسمع مثلنا جميعاً؟

فقال الزوج: لا... لا، أؤكد لك أنه لم يكن هناك شيء في صندوق البريد...!

153- وصل الطبيب إلى النادي متأففاً، وقال: الطقس رديء للغاية، وقد شكت زوجتي طوال اليوم من رعشة برد شديد.

- فسأله أحدهم:

- نرجو ألا يكون الأمر على شيء من السوء؟!

فقال الطبيب:

- لا أعتقد ذلك، فأنا متردد بين تشخيصين: فإما أنها مصابة بلاكريب، وإما أنها تشتهي معطفاً جديداً من الفرو!

154- سألت الممرضة أحد تلامذة الطب ممن كانوا يتدربون في

المستشفى لماذا يظهر الحماسة الشديدة لأمراض النساء والتوليد فأجابها:

- عندما كنت أقوم بدوراتي العادية كنت أشكو من نوبات القلب والربو والجرب.... وفي فرع الجراحة كنت أعتقد أنني مصاب بالقرحة... وفي فرع الطب النفساني كنت أشعر أنني أفقد عقلي... أما الآن، في فرع التوليد والأمراض النسائية، فيمكنني أن أسترخي ولا أخشى شيئاً.

155- كان أحد الملاكمين يشكو من الأرق المتواصل ليلاً فقرر أن يستشير طبيباً، وهذا هو الحوار الذي جرى بينهما:

الطبيب: وهل حاولت أن تعدّ واحد اثنين ثلاثة قبل النوم؟ إنه أسلوب مجرب فعال عادة في مثل هذه الحالات! الملاكم: ولكنه لا يفيدني في شيء... فأنت تعلم أنني عندما أصل إلى الرقم 9 سأنهض من فوري تلقائياً!.

156- قال العالم النفساني عن أحد مرضاه من الذين يشكون من ازدواج الشخصية وكان يعتقد أنه في طريق الشفاء:

- كنت متفائلاً كثيراً من حالته ومن تطور المرض المصاب به حتى اليوم الذي جاءني فيه المسكين يسأل لماذا لم يتسلم مني غير فاتورة واحدة من أتعابي!....

157- وسط الليل رن جرس التلفون في منزل أحد الذين يصلحون الأدوات الصحية والقساطل، وكان الهاتف طبيباً، قال بلهفة:

-آسف، ياهذا لإزعاجك، ولكن قسطل المياه في الحمام مثقوب، وقد أغرق المكان بالماء.

«فأجابه السنكري» بكل هدوء:

- لا تقلق، ياسيدي الطبيب، فسأشرح لك ما ينبغي عمله :

ـ تناول كلّ أربع ساعات قرصين من المسكنات وألقها في القسطل المثقوب، فإذا لم يتوقف السيل غداً صباحاً تلفن لي!...

158 - سُئِل طلبة إحدى مدارس الطب أن يذكروا خمسة أسباب تجعل لبن الأم أفضل للطفل من اللبن الصناعي... فكتب أحدهم. 1- لأنه أسرع في الوصول. 2- لأنه أنظف. 3- لأنه أكثر أمنا، ولا تستطيع القطة الوصول إليه. 4- لأن الحصول عليه سهل أثناء السفر. 5- لأنه يأتي في أوعية أكثر جمالا من أوعية اللبن الصناعي.

159- دخل المبشر عيادة الطبيب النفساني، وبعد أن فحصه جيداً، سأله.

هل يتفق لك أن تتحدث وأنت نائم؟

فأجاب المبشر: لا، فقط أثناء نوم الآخرين.

160- إذا اعتقدت أن كلّ الناس مجانين فاطمئن فأنت لست مجنوناً، ولكن إذا ما بدأت يوماً تتساءل عما إذا كنت مجنوناً، فأنك، ولا ريب، ستصبح مجنوناً.

161- حواربين مجنونين:

- أنا أبصرت النور في أ ستراليا.

- وأنا ولدت في المستشفى!

- أه، أصحيح ما تقول؟ ومن أي مرض؟

162- تسلّم مجنون رسالة فقص الظرف وأخرج منه ورقة بيضاء وقال:

- ياللغرابة! على الرغم من خصامي مع زوجتي فإنها تطلعني على أخبارها...

163- قال مجنون لآخر:

- ماذا في قبضة يدي؟

- فقال الآخر:

- أنا أعرف، فيها نملة ؟

- لا.

- إذن فيها جمل.

- فغضب الأول، وقال مشمئزاً

- يالك من غشاش! لقد تطلعت إلى قبضتي قبل أن أسألك.

164- في فناء الأمراض العقلية كان مجنون يضحك وحده فتقدّم منه زمليه وقال:

ماذا أصابك لتضحك هكذا ؟

فقال المجنون الأول:

– إنني أروي لنفسي نكتا وقد رويت قبل قليل نكتة جديدة لم أكن أعرفها.

165- كان مجنون يتنزه وهو يجرّ خلفه خيطاً وصادف شرطياً

فسأله:

- ألم تر الرجل غير المنظور؟

- لا

- لا بأس! ولكن إذا اتفق أن رأيته قل له ألاّ يقلق، فقد وجدت كلبه!

166- حواربين مجونين:

- ما الساعة؟

- إلا خمسة!

- إلا خمسة من ماذا؟

- لا أدري فقد أضعت العقرب الصغير.

167- كان المرض يجتاز حديقة مستشفى الأمراض العقلية، فدهش إذ أبصر كل المجانين متعلّقين بأغصان الشجر، فصاح بهم:

ماذا تفعلون؟

فأجاب المجانين بصوت واحد:

- نحن تين. (كرموس)

وكان بعضهم قد طال تعلّقه هكذا، على وشك السقوط من فرط الأعياء فقال لهم المرض:

- ولكن تعقّلوا قليلاً! انزلوا على الفور فتنهد هؤلاء وقالوا :

- لا يسعنا ذلك، فنحن لم ننضج بعد.

168- مدّ أحد المجانين رأسه من فوق سور مستشفى المجانين وصاح بأحد المارة:

- هه، أأنتم أكثر في الداخل؟

169 - كان مجنون هادئ، وهو يتنزه في المستشفى جارًّا فرشاة أسنان بطرف مقود كلب، فالتقاه أحد المرضين، فابتسم له وسأله:

ـ كيف حال كلبك ؟

فقال المجنون:

- أرى أنك مخطئ، فأنت ترى جيداً أن هذا ليس كلبا بل فرشاة أسنان.

170- اتصلت السيدة بالطبيب وقالت له:

- ألو. دكتور. تعال بسرعة،أرجوك لقد ابتلع الصغير ماكنة طحن البطاطا (لابيريه) وبعد عشر دقائق رن جرس التلفون في عيادة الطبيب نفسه. وكانت المتحدثة المرأة نفسها،قالت له:

- ألو. دكتور! لا تهتم بالمجئ، فقد قررنا أن نقلي البطاطا!

171- جاء آكل لحوم البشر إلى الصيدلي في القرية، وأسرَّ إليه بأنه يحس بحرقة في معدته فقال له الصيدلي:

- حسناً تناول إطفائياً مرة في الأسبوع. (أحد رجال المطافئ)

172- كان الصغير و هو ابن الطبيب يلعب ويلهو مع رفيقه وفجأة فتح هذا الأخير إحدى الخزائن وبدت منه صيحة رعب. إذ أبصر بداخلها هيكلاً عظمياً. فقال له صديقه ابن الطبيب:

- لا تخف، ياهذا، فوالدي شديد الاهتمام به.

فلما دهش الصغير وسأله عن سبب هذا التعلق بالهيكل العظمي، قال ابن الطبيب:

- لست أدري. لعلّه كان مريضه الأول!

173- جرّب الاختصاصي بالنظارات الطبية بكل صبر وأناة النظارات الواحدة بعد الأخرى على عيني امرأة متقدمة في السن بلا جدوى فلم تكن واحدة منها تناسبها، فما كان البائع إلا أن طمأنها بقوله:

- لا تيأسي، ياسيدتي، فليس من السهل العثور على النظارة المناسبة كما تعلمين...

- فكان جوابها:

بالطبع أعلم ذلك... وبخاصة عندما تكلفك صديقة أن تبتاع لها نظارة!...

174- في السويد غالباً ما يحطمون الثلج الذي يتجمد على سطح البحيرات شتاء لكي يحتفظوا به للصيف.

وعلى ذلك كان أحد الرجال يعمل بجهد على الجليد وقد أمسك بمنشار كبير عندما مرت به فلاحة فتوقفت وقالت:

ـ لا بد أنه أمر مزعج وخطر للقدمين أن تقف هكذا طوال اليوم،

فأنت ستصاب بالرشح ..

فقال الرجل:

– بالنسبة إليّ الأمر بسيط. ولكن بالنسبة إلى رفيقي الذي يمسك بالطرف الآخر من المنشار الأمر أشد سوءا.

175– الأول هل صحيح أن أمراض الإنسان تظهر في أولاده؟

الثاني: هذه أوهام فإن أبي مات بسوء الهضم، وأنا الآن أموت من الجوع!

176– قال الطبيب للمريض بعدما فحصه، أنت مريض بالإيحاء الذاتي وما عليك إلا أن تقول أنا شفيت، فتشفى فعلاً، فشكره المريض وهم بالخروج من العيادة، لكن الطبيب استوقفه وطلب منه أجرة المعاينة، فقال له المريض: وأنت ياحكيم ما عليك إلا أن تقول لقد قبضت، لقد قبضت، لقد قبضت، حتى تقتنع أنك قد قبضت فعلا؟

177- مريضان عقليّاً على خط الهاتف ..

الأول: آلو...

الثاني: نعم

الأول: هنا رقم: 00. 00. 00.

الثاني: معتذراً. لا ليس هذا هو رقم 00. 00. 00.

الأول: أنت متحقق ؟

الثاني: على كل حال أنا ليس لي هاتف.

178- دخل كهربائي إلى غرفة في المستشفى يقيم فيها مريض يحمل رئة اصطناعية تُمكّن المريضَ من العيش، فقال له بهدوء: خذ نفسا عميقا لأنني مضطر أن أقطع التيار الكهربائي لمدة عشر دقائق لإصلاحه.

179- جئت إليك ياطبيب لأعرف مرضي؟ فقال الطبيب: هناك ثلاث عِلّات فيك، أولا: أنك سمينة جداً، وثانياً: أنك تستعملين المساحيق كثيراً، وثالثاً أن نظرك ضعيف، وإلا لَعرفتِ من هذه اللوحة إنني طبيب بيطري!!

180- تأخر أحدهم عن جماعته فلما جاء سألوه: أين كنت؟ فقال: كنت مع زوجتي لقد أنجبت توأماً،،عندما كانت تتوحم كانت تحب قراءة كتاب الشقيقان، وفجأة نهض أحد الأشخاص فسأله: إلى أين؟ فأجاب: لقد تركت زوجتي تقرأ كتاب علي بابا واللصوص الأربعين!!

181- كان الممرض في حالة سكر فناداه الطبيب السكران وقال له: خذ هذا المريض لقد مات، وضعه في قاعة الموتى،، وفي الطريق استيقظ الميت وقال:

- أين تأخذني؟- ألا ترى أني أخذك إلى قاعة الموتى.- لكنّي حي؟ فرد عليه بلهجة خشنة: أرقد،،، أتريد أن تعرف أكثر من الطبيب؟؟

182- لعلّ الرقم القياسي في كتمان السّر تحمله سيّدة بلجيكية، ولا ريب!

فعندما اعترفت لزوجها بأنها عاقر، ولا سبيل إلى شفاء عقمها كانا قد رُزقا خمسة أولاد!

183- هناك رجل أعور تزوج بامرأة عوراء، فكان يمنعها منعاً باتاً من صنع القهوة وذات يوم رأت زوجها عائداً للبيت فقامت بتحضير القهوة، إذ بالزوج يشم الرائحة ذهب إليها غاضباً وسألها: ألم أمنعك من صنع القهوة؟ فردت الزوجة: عندما رأيت الرجل الذي كان معك قمت بطهيها، فزاد غضب الزوج وقال لها: لو لا المرأة التي بجانبك لصفعتك.

سيارتي أولا...
هي خير من
مليون عبد..

184- فقدت عجوز بصرها فاستدعت طبيباً واتفقت معه أمام الشهود على منحه جزءاً من ثروتها إذا أشفاها، أما إذا بقيت عمياء فلا تعطيه شيئاً، وأخذ الطبيب يتردد على بيتها من حين إلى حين وفي كل مرة يأخذ شيئاً من متاعها حتى أخذ كل أشيائها، وكان قد أبرأها، فطالب منها الأجرة حسب الإتفاق، نظرت العجوز إلى بيتها فلم تجد به شيئاً فلم تقبل أن تدفع له شيئاً... وذهبا إلى المحكمة مع الشهود، وهناك قالت العجوز للقاضي...

أؤكد لكم أني لازلت عمياء... لأني قبل أن أفقد بصري كنت أرى أشياء في بيتي،أثاثاً ومتاعاً نفيسا، وإن كان هو يحلف أني شفيت من مرضي، لا أستطيع أن أرى من كل ذلك شيئاً عندي.!!

185- الطبيب وهو يحاور مريضه متى يشتد بك المرض؟

المريض: عندما أدفع لك ثمن الفحص يا سيدي!

186- فحص طبيب سيدة ثم قال لها: عليك بأكل الكثير من اللحم والخضر والفواكه لكي تقاومي فقر الدم.

فدفعت له أجرته وبقيت تنتظر فقال لها ماذا تنتظرين الآن؟ ردت عليه: أنتظر أن تسلّم لي اللحم والخضر والفواكه...!

187- قام طبيب الأمراض العقلية بجولة مع مرضاه وفي الطريق تعطلت الحافلة، فنزل جميع المرضى لكن أحدهم ذهب إلى الحافلة وأخذ ينظر من تحتها، فظن الطبيب أنه شفي وسأله: ماذا تفعل؟ فرد عليه: إنني أتفحصها إن كانت ذكراً أم أنثى.

188- يحكى أن رجلين أعمشين، بصرهما ضعيف جداً... تنافسا... من منهما يرى أحسن من الاخر...؟ وكانا قبل... قد تجادلا... وادعى كل واحد منهما أن بصره أقوى من الآخر...!!

- قال الأول لصاحبه: إن جارنا فلاناً، سيعلّق لافتة جديدة فوق باب دكانه... وسنذهب صباحاً بحضور الشهود ونقف أمام باب دكان الجار... والذي يستطيع قراءة اللافتة بوضوح يكون هو صاحب البصر القوي...!! واتفقا على ذلك.

- بعد آذان المغرب. ذهب الأول إلى دار صاحب الدكان وسأله: من فضلك... أخبرني عما هو مكتوبفي اللافتة التي ستعلقها غداً

أجاب صاحب الدكان مكتوب عليها: مواد غذائية عامة. فشكره... وانصرف...

- وبعد صلاة العشاء... طرق الثاني باب صاحب الدكان... ثم وجه إليه نفس سؤال صاحبه... فأخبره بمضمون اللافتة. فأضاف يسأل: وهل أن الخطاط الذي كتب اللافتة، وضع اسمه...؟ فأجاب صاحب الدكان: نعم... لقد كتب تحت اللافتة بخط رقيق جداً اسمه وهو: إبراهيم السوفي...!

obeikan.com

فـــي الصباح ذهب الأعمشان رفقة الشهود...وقفا أمـــام بـــاب الدكان... وقرأ الأول بصوت مرتفع: مواد غذائية عامـــة... ! فقال له الثاني صدقت ... ولكن هناك اســـم الخطـــاط مكتـــوب بحروف رقيقة جدا ... فمن هو؟ قـــال لـــه الأول: لا يوجـــد أي شيء... فأقسم الثاني أنه يوجد...واسمه: إبراهيم السوفـــي... وعندما احتدّ الجدال بينهما... حكما إلى الشهود...؟ فأخبرهمـــا شـــاهـــد وهو مستغرق في الضحك...بأن صاحب الدكـــان ... مازال إلى حد الآن... لم يعلق لافتته على باب دكانـــه !

189 – قال بعضهم: كنت في بعض الأوقات مصـــاعدا مـــن البصرة إلـــى بغداد فلما بلغت البطائح رأيت ضريـــرا يريـــد أن يصاعد فسألته عن حاله ومعاشه فقال: أنا أعبّر الرؤيـــا. فقلـــت له:ويحك فلِم اخترت بغداد مع كثرة المعبّرين بها على هذا المكـــان الذي ليس فيه من ينازعك في صناعتك فقال هؤلاء النبط بنو البظر لا يدعهم البقّ أن يناموا، وإذا لم يناموا كيـــف يـــرون الرؤيـــا؟، فضحـــكت منـــه .

190 – كان شخص لا ينام بسبب رؤيته لأحلام مزعجة تتمثل في مرور شاحنة عليه فقرر الذهاب إلى "الطالب" الذي أعطاه "حجابا" فأصبح لا يرى

هذه الأحلام المزعجة فتعجب وفتح الحجاب وإذا به يجد إشارة مرور مكتوب عليها: ممنوع مرور الوزن الثقيل.

191- قال الجزار الغشّاش و هو يلقي نظرة على ما تبقى من لحم لخادمه:

- أين الفخذ الذي كان هنا؟

- بعته للمطعم الذي يقابلنا.

- وبقية المقانق المعلقة بالزاوية؟

- بعته أيضاً للمطعم الذي يقابلنا.

- ودزينة البيض التي كانت تحت الطاولة؟

- إشتراها جارنا صاحب المطعم المقابل.

- يالك من مسطول... لقد دعاني الليلة مع زوجتي عنده... سوف نتسمم من الأكل.

192- ذاقت سيدة حسنة النية لأول مرة الخمر وكان ذلك لأول مرة في حياتها ثم قالت بدهشة: طعمها مثل الدواء الذي يشربه زوجي منذ 20 سنة حتى الآن...

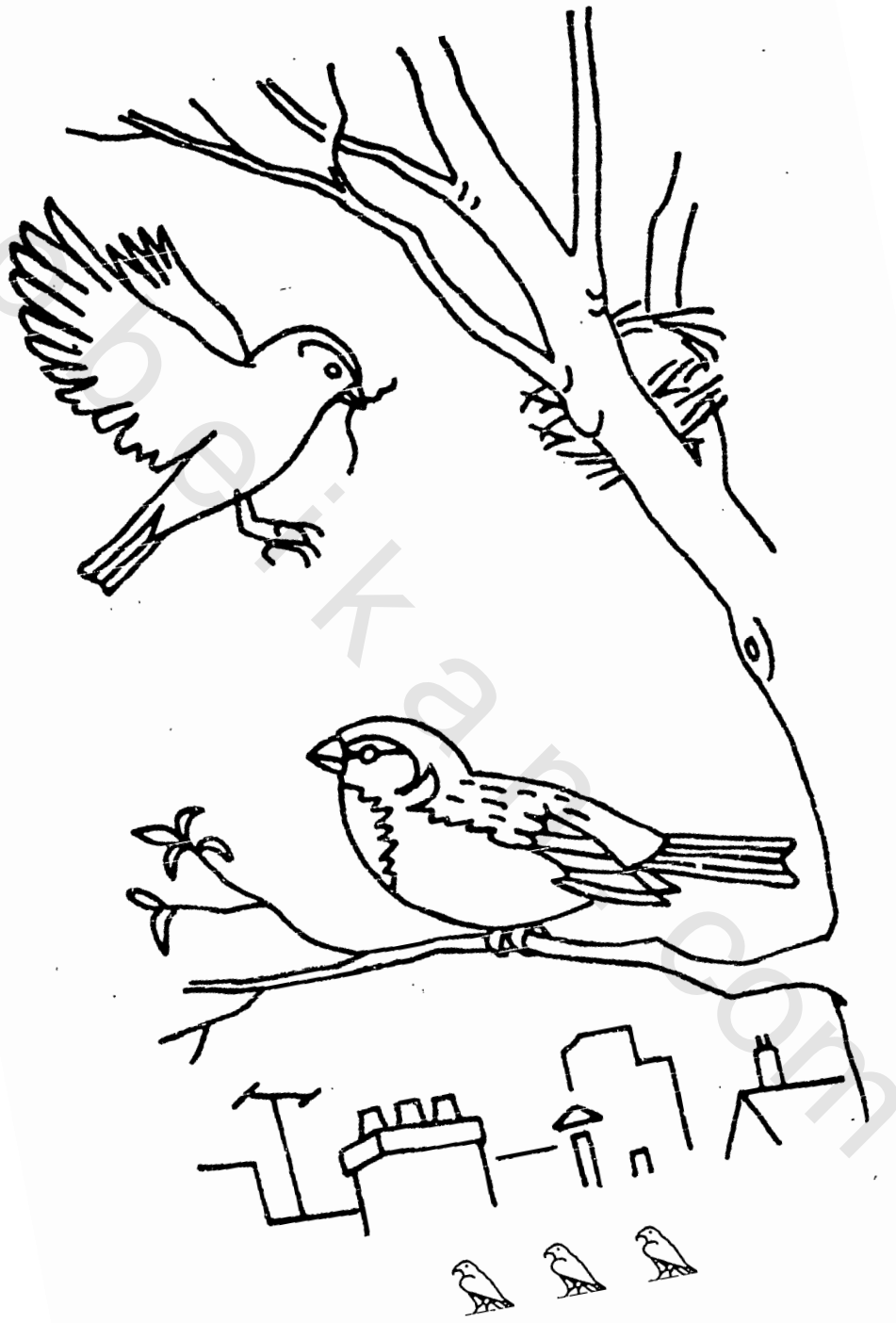

المراجع

الكتب	المؤلفون
- ألوان بلا تلوين	محمد الاخضر السائحي
- حكايات الفكاهة للفيلسوف ايسوب ترجمة	مصطفى السقا وسعيد جوده
- ضحكة خير من قنطار علاج	محمد داود - ع. ليلى
- قضاء العرب وأسمارهم	حسن معنية.
- موسوعة الضحك العالمية	سمير شيخاني.أبو سعيد المنصور الآلي،
- نثر الدر	تحقيق الدكتور عثمان بوغالمي

المجلات: الأثير (الجزائر)- الدوحة (قطر)- العربي (الكويت) المستقبل (باريس)

الجرائد:

بريد الشرق- الجمهورية الأسبوعية- الخبر- السّلام- الشروق العربي- الشعب.

*الرسومات مختارة من بعض الجرائد المذكورة.

obeikan.com

الفهرس

تقديم 3

الجزائر 5

اسبانيا 23

أمريكا 24

إيرلندا 27

بريطانيا 29

بلجيكا 33

سويسرا 41

طرائف عربية من التراث 43

فرنسا 49

مصر 55

طرائف من: كل مكان 59

المراجع 78

صدر للمؤلف 79

obeikan.com

صدر عن دار الحضارة

كتب ثقافية

- قصص الأنبياء للأطفال.
- فيض القرآن في علاج المسحور
- عالج نفسك بالقرآن والدعاء.
- كيف تتعلم الرسم .
- روائع القصص.
- دع القلق وعش سعيدا.
- تفسير الأحلام.
- أسرار المرأة .
- 100 نصيحة للفتيات والشباب.
- 100 نصيحة لجمال بشرتك.
- موسوعة جسم الإنسان.
- العلاقة الجنسية في ضوء العلم.
- جسمك كله عجائب.
- قاموس العالم في الأمثال والحكم
- موسوعة الجزائر في الأمثال الشعبية.
- الجزائر من فوق البركان (88-98).
- الغرباء.
- متيجة ليلة أول نوفمبر(شهادات حية).
- سلسلة عالم الفكاهة.

قواميس

- قاموس 2000 (فرنسي – عربي).
- القاموس المدرسي (عربي –عربي).
- قاموس التلميذ (ع - ف-إنجليزي).
- قاموس الإعراب.

كتب مدرسية

- حوليات البكالوريا.
- المساعد اللغوي.
- الوجيز في البلاغة والعروض.
- امتحان السنة التاسعة أساسي.
- الرياضيات الحديثة س9 (دروس وتمارين).
- مواضيع اختبارات السنة 9 في الرياضيات.
- الرائد في القواعد .
- امتحان السنة السادسة أساسي.
- الشاهد في التاريخ والجغرافيا س6.
- الممتاز في الرياضيات ودراسة الوسط س6.
- الرياضيات الحديثة س 5.
- دراسة الوسط س5.
- الرياضيات الحديثة س4.
- الرياضيات الحديثة س3.

openedition.com